درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم

*علا عبد الرحمن طه خصاونه، محمد حسن العمايرة**

ملخص

هدفت الدراسة معرفة درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر السلطة المشرفة على درجة التوظيف. وتكونت عينة الدراسة من (180) مديراً ومديرة. منهم (82) في القطاع العام و(98) في القطاع الخاص، استخدم المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للقياس، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف مديري المدارس الثانوية العامة في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية جاء بدرجة كبيرة، وأن درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الخاصة في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية وفق متغير السلطة المشرفة في مختلف المجالات باستثناء مجال تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس، وكانت الفروق لصالح مديري القطاع العام.

الكلمات الدالة: توظيف التكنولوجيا، مديري المدارس الثانوية، المهام الوظيفية، العاصمة عمان.

المقدمة

ان أكثر ما يميز هذا العصر هو التقدم العلمي والتكنولوجي والوصول اليه يكون من خلال الجهود الكبيرة في مجال التحسين والتطوير والتجديد، ولان الإدارة تعتبر أداة هذا التقدم فيجب أن تمتاز بالأساليب الحديثة من خلال التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية واستغلال ما لديها من إمكانات وما يتوفر من وسائل وتقنيات حديثة لتحقيق اهداف محددة بأقل وقت وجهد وكلفة. وان نجاح أي مشروع يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية الإدارة، وحتى تحقق التربية ثمارها، فإنها تحتاج الى إدارة فاعلة تنظم نشاطاتها وتنسق جهود افرادها من اجل تحقيق الأهداف المرجوة.

وحيث ان هناك اهتمام كبير بقيمة إدارة المؤسسات التعليمية لأنها المسؤولة عن قيادة وتوجيه سير العمل لبلوغ الأهداف المرجوة، ولان التكنولوجيا هي لغة العصر وأداة التطوير والتغيير، وهي ذات تأثير بالغ الأهمية على الإنسان والذي يعد قاعدة التقدم والتطوير، فقد أثرت عليه بشكل لا يمكن إغفاله أو تجاوزه وقد يصعب عليه مواكبتها أحياناً. فلا بد من إيجاد إدارة قادرة على عمليات التحديث والتطوير ومواكبة التكنولوجيا والاستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والاقمار الصناعية.

فالمعلومات في الوقت الحاضر لها مكانة كبرى بسبب سرعة التطور، وتضاعف هذه المعلومات السريع في عصر الانفجار المعرفي، ولهذا نشأت تطورات في مجال المعلومات فأصبحت هناك مراكز التوثيق وبنوك وشبكات المعلومات لتأمين احتياجات الباحثين عن المعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب واستخدام تقنيات حديثة في التعامل معها (محسن، الخفاجي، الشهربلي، 2009). فالتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات أدى إلى اعتماد الإنسان بشكلٍ كاملٍ عليها لتسيير حياته مما أدى إلى انحسار دور الإنسان في اتخاذ القرارات بسبب ما تقدمه من سرعةٍ ودقة (الحمامي، 2009)، ولأن مدير المدرسة هو المسؤول الأول والقائد في الإدارة المدرسية، ومن مهماته التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة والمتابعة والتقييم، وعليه تقع المسؤولية في تحقيق هذا التطور في مدرسته، فقد تعددت مهامه ومسؤولياته الإدارية والفنية فأصبح هو الإداري والفني والمشرف التربوي وهو القائد

* الجامعة الأردنية؛ جامعة عمان العربية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/4/13، وتاريخ قبوله 2016/11/2.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

الاجتماعي في مجتمعه وهو المسؤول عن حل مشكلات المدرسة التي تواجه المعلمين والإداريين والطلبة، وعليه أن يستفيد من التكنولوجيا الإدارية لجعل العمل الإداري يسير وفق خطة ليحقق طموحه وأهدافه (الصالحي،2011).

ولأن الإدارة المدرسية هي من أهم الوحدات الإدارية لأنها ترتبط بإعداد وتأهيل أغلى وأهم موارد التنمية وهو الإنسان فإن عليها تهيئة الظروف والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية للارتقاء بالمجتمع المدرسي من طلبةٍ ومعلمين وإداريين وأولياء أمور (الأغبري، 2000). وهذا يكون عن طريق التنظيم والتواصل والاتصال وكل ذلك تحققه لنا التكنولوجيا.

ومعرفة مدير المدرسة باستخدام التكنولوجيا يساعد في أن تصبح المدرسة مفتوحة على العالم تأخذ منه وتقدم إليه. فالتكنولوجيا أفرزت نمطاً جديداً من الإدارة يسمى الإدارة الإلكترونية وهي بدورها تحتاج إلى مدير له معرفة بالتكنولوجيا لأنها ستساعده على استشراف المستقبل لما تقدمه له من معلومات من خلالها يمكن التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها، وتمكنه من اتخاذ القرارات السليمة والسريعة والدقيقة، وتمكنه من الاتصال والتواصل مع الوزارة والإدارات والمدارس والمجتمع (عبد المنعم، مصطفى، 2008).

ويمكن أن يوظف المدير التكنولوجيا في مهامه الوظيفية من خلال مجالين هما المجال الإداري ويشمل (إدارة شؤون الطلبة، رعاية شؤون المعلمين، تنمية العلاقات مع المجتمع المحلي، تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة التربوية)، والمجال الإشرافي التربوي ويشمل (تنمية المعلمين مهنيا، إثراء المنهاج الدراسي وتحسين تنفيذه، توظيف أساليب وأدوات التدريب والنمو المهني، إيجاد نظام نستمر للتقويم المستمر للعاملين في المدرسة، تحسين وتطوير أدوات القياس والتقويم، إقامة نظام فعال للتقويم التكويني والمتابعة) وكلا المجالين له دوره الفعال والأساسي في تحقيق الأهداف التربوية (العمايرة، 2015). إن التطور الهائل في تكنولوجيا الحاسوب أدى إلى اعتماد الإنسان على تطبيقاتها بصورة كاملة في تسيير حياته، وأن ما تقدمه التكنولوجيا من معلومات في غاية الدقة والصحة أدى إلى تحسين نوع القرارات التي يأخذها الانسان وترفع درجة صحتها، كما أن تطور ذاكرة الحاسوب أدى إلى أن سرعته الفائقة في إجراء العمليات لا تجارى، كما أن الحاسوب يستطيع التفكير واستنتاج المعلومات بسرعة بسبب إدخال عنصر الذكاء في التطبيقات الحاسوبية (الحمامي، 2009).

إن وجود نظام المعلومات يساعد المدرسة على التخطيط والتنبؤ والتحكم في المتغيرات التي تؤثر على المدرسة، كما أنه يخدم عملية اتخاذ القرار. ومن هنا تأتي أهمية معرفة المدير بتكنولوجيا المعلومات، ليتمكن من إدارتها وتوجيهها (عبد المنعم ومصطفى، 2008).

مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية تطوير مدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته فقد أصبح من المسلم به قبول مبدأ التقويم الشامل لعناصر النظام التعليمي وصولاً ببرامجه إلى تحقيق أهدافها المنشودة من جهة وتحقيقاً للاستثمار الجيد للإنفاق على التعليم من جهة أخرى (الخضير، 2001، ص29). وأدى ذلك إلى ظهور توجه قوي يرمي إلي السعي الجاد للارتقاء بكفاءة النظام التعليمي على المستويين الداخلي والخارجي، من خلال تحسين أداء الإدارة التعليمية في المؤسسات التعليمية وذلك بالاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات لضمان جودة المخرجات التعليمية، وضبط تلك الجودة باستخدام أساليب ووسائل تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها من أجل الإدارة التعليمية والمعلم والطالب، ومع تطور المهام التي انيطت بالمدير وتنوعها، فقد كثرت الشكوى من كثرة هذه المهام، من حيث عدم قدرة مدير المدرسة من إنجاز هذه المهام، مما يدفعه الى نقل هذه المهام الى المنزل لإنجازها، ويكون ذلك على حساب وقت أسرته، وأصبح من الصعب إدارة العملية التربوية في المؤسسات التعليمية دون توفير نظم آلية تسهل تلك العمليات، فكان ظهور الوسائط التكنولوجية، ومع ذلك تكثر الشكوى من قبل المشرفين التربويين من أن قسماً لا يستهان به من المديرين لا يعملون على توظيف الوسائل التكنولوجية في أداء وإنجاز مهامهم الوظيفية، لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة توظيف مديري المدارس الثانوية العامة والخاصة في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية، ومعرفة أثر متغير السلطة المشرفة في درجة توظيف مديري المدارس للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة

1. ما درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم؟
2. ما درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الخاصة في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية تعزى لمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة معرفة درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية، ومعرفة أثر متغير السلطة المشرفة (المدارس الحكومية، المدارس الخاصة) في درجة توظيف التكنولوجيا في أداء المديرين لمهامهم الوظيفية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

1. الأهمية النظرية:

- يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة الحالية مديري المدارس في توظيف التكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفة.
- يؤمل أن تعمل نتائج هذه الدراسة على زيادة المعرفة النظرية لاستخدام التقنيات التكنولوجية.

2. الأهمية العملية:

- إن نتائج هذه الدراسة قد تدفع أصحاب القرار التربوي في القطاعين العام والخاص على عقد ورشات عمل للمديرين لرفع كفايتهم في استخدام التقنيات التكنولوجية في أداء مهامهم الوظيفية.
- إن نتائج هذه الدراسة قد تدفع مديري المدارس الثانوية في القطاعين العام والخاص على القيام بدراسات علمية حول استخدام التقنيات التكنولوجية في أداء مهامهم الوظيفية.

مصطلحات الدراسة

فيما يأتي تعريف لمصطلحات الدراسة:

التكنولوجيا: "علم تطبيق المعرفة على الأغراض العلمية، وقوامها مجموعة المعارف والطرائق العلمية المنظمة التي تستخدم لحل المشكلات العلمية بغض النظر عما إذا كان استخدامها يستدعي وجود آلات كبيرة معقده او صغيرة بسيطة التركيب" (سلامة والدايل، 2008، ص16).

التكنولوجيا "أنها التنظيم والاستخدام الفعَّال والمؤثر لمعرفة الإنسان وخبرته، من خلال وسائل ذات كفاءة تطبيقية عالية، وتوجيه الاكتشافات والقوى الكامنة المحيطة بنا بغرض التطوير وتحقيق الأداء الأفضل" (قنديلجي والسامرائي، 2009 ص35).

تكنولوجيا التعليم: "ذلك البناء المعرفي المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلم، وتطبيقها في مجال التعلم الإنساني، وتوظيف كفء لعناصر بشرية وغير بشرية، لتحليل النظام والعملية التعليمية ودراسة مشكلاتها، وتصميم العمليات والمصادر المناسبة كحلول عملية لهذه المشكلات، وتطويرها (إنتاج وتقويم) واستخدامها ودراستها وتقويمها لتحسين كفاءة التعليم وفعاليته وتحقيق التعلم" (خميس، 2003، ص13).

تكنولوجيا المعلومات: "كل أنواع المعرفة الفنية والعلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل والمعدات والآلات والأجهزة ذات الكفاءة العالية والأداء الأفضل بحيث تسّهل على الإنسان الجهد وتوفر الوقت وتحقق للمنظمة أهدافها" (بدر، 2014، ص5).

ويعرف توظيف التكنولوجيا اجرائيا بدرجة استخدام مدراء المدارس لتكنولوجيا المعلومات في أداء مهامهم الوظيفية (الإدارية والفنية)، وتقاس درجة توظيف المدراء للتكنولوجيا بمتوسط اجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

حدودالدراسة ومحددات

- اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في لواء قصبة عمان ولواء الجامعة ولواء وادي السير في العاصمة عمان خلال الفصل الدراسي الاول 2016/2015.
- يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمع الدراسة الحالية والمجتمعات المشابهة لمجتمع الدراسة.

- تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق وثبات أداة الدراسة.
- تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق واستجابة أفراد العينة على فقراتها.

الإطار النظري للدراسة

تم تناول المحاور الاتية:

تكنولوجيا المعلومات:

المعلومات من أهم مكونات الحياة المعاصرة، وهي العصب الرئيسي في اتخاذ القرار، وتلعب المعلومات دوراً هاماً في أي مؤسسة، وتعتمد الاستفادة من المعلومات على علاقتها بحاجة الفرد المستفيد منها إما لإضافة المعرفة لديه أو لاتخاذ قرار وحل مشكلة معينه (يونس، 1989).

تحتل المعلومات مكانة بارزة بسبب التطور وتضاعف المعلومات والحاجة إلى ملاحقة الاكتشافات والتطورات حتى أطلق على هذا العصر أنه عصر المعرفة. ولهذا نشأت تطورات جذرية في مجال المعلومات فنشأت مراكز التوثيق وبنوك وشبكات المعلومات لتأمين احتياجات الباحثين من معلومات وبيانات، واستخدام تقنيات حديثة في التعامل مع الكم الهائل من المعلومات (محسن والخفاجي والشهربلي، 2009).

وكلمة المعلومات يقصد بها البيانات التي يتم وضعها في سياق ذي معنى مفيد ويتم إبلاغها لمن يستخدمها في صنع القرار، والمعلومات ما تزال حيّه أي إنه يمكن تحديثها وتجديدها في أي وقت ويمكن استبدالها ونقلها. والنمو المتسارع في المعلومات يجعل من الضرورة تخزينها في حقول مختلفة واسترجاعها وهذا يعني فائدة استغلالها عندما نحتاجها (Priyadharshini، Shajahan, 2004).

تعد المعلومات مورداً هاماً من موارد الإدارة وسبباً رئيسياً في نجاحها، وذلك لما يلي (قنديلجي والسامرائي، 2009):

- التنظيم Organizing: إن التنظيم كوظيفة إدارية تعتمد على الهيكل التنظيمي، وتساعد المعلومات على توزيع الأعمال والواجبات وتحديد الصلاحيات. كما أنها تساعد على تحديد النشاطات التي ستقوم بها المؤسسة لتحقيق أهدافها، وتنظيم هذه النشاطات في مجاميع مترابطة ومكملة لبعضها.
- التنسيق Coordinating: نحتاج إلى معلومات دقيقة للربط بين الخطط والبرامج والتنسيق بينها في أقسام المؤسسة.
- التوظيف Staffing: وتعني تأمين الموارد البشرية للمؤسسة، فالتوظيف يحتاج إلى معلومات تفصيلية عن الحاجة الفعلية للقوى البشرية في المؤسسة وعن نوعيتها وتخصصاتها، وعن المعاهد والمؤسسات التي تؤمن هذه القوى.
- التمويل Budgeting: الحاجة للمعلومات المتعلقة بالموازنة السنوية للمؤسسة، وأساليب وأوجه الصرف وأبوابها وفصولها، ومعلومات عن مصادر التمويل وتنميتها وتطويرها.
- التوجيه Directing: وتكمن حاجتها للمعلومات لوضع الحوافز والتوجيهات من جهة والعقوبات والتوجيهات من جهة أخرى.
- الإشراف والرقابة Supervising: نحتاج للمعلومات لوضع مؤشرات تقييم الأداء والإنجاز، وتحديد المبادرات والإبداعات ورعايتها، وتشخيص الأخطاء والانحرافات وطرق معالجتها.

أهمية التكنولوجيا في الإدارة المدرسية

إن الثورة الإلكترونية أفرزت نمطا من الإدارة يسمى الإدارة الإلكترونية، وهي تحتاج مديراً ملما بالتكنولوجيا لأنها تساعده على استشراف المستقبل من خلال التنبؤ بالمشكلات وتجنبها قبل حدوثها، وتمكنه من اتخاذ القرارات السريعة وعلى درجة كبيرة من الدقة (عبد المنعم ومصطفى، 2008).

إن طبيعة هذا العصر الذي يمتاز بسرعة المتغيرات والمستجدات أصبح لزاماً تطبيق التكنولوجيا وتكمن أهمية التكنولوجيا بأنها تحقق الأهداف التالية (الصالحي، 2011):

1. توفير الوقت. وهذا يعني سرعة الإنجاز، لأن ما كان يتم إنجازه خلال عام أصبح الأن ينجز خلال شهر بالتكنولوجيا المعاصرة. وهذا يعني أن يستغل المدير وقته في إنجازات أخرى.
2. توفير الجهد. وهذا يعني زيادة طاقة الإنسان فعلى سبيل المثال يستطيع المحاضر أن يلقي محاضرته عن طريق التلفاز فيسمعها ويشاهدها معظم الأفراد في نفس اللحظة ودون أن يتكبد عناء السفر.

3. توفير التكاليف. وهو يعني دعم إمكانات الإنسان الاقتصادية وتوفير التكاليف وهو نتيجة حتمية لتوفير الوقت والجهد.

إن مواكبة التكنولوجيا يعتبر أهم تحدياً لمدير المدرسة، وذلك لأنها تؤدي إلى كفاءة وفعالية الإدارة، وهي بدورها تعمل على فعالية المدرسة التي تؤدي إلى تحقيق التفوق. وتأتي أهمية التكنولوجيا لبناء إدارة غير مسبوقة في ظل المتغيرات والتحديات تؤدي إلى قيام المديرون بأدوار جديدة اقتضتها التكنولوجيا التي تمكنهم من اتخاذ القرارات والاتصال مع المدارس الأخرى والإدارات وسرعة عقد الاجتماعات ووضع الجدول المدرسي وغيرها من الأعمال التي تتطلب سرعة ودقة. كما أنها تساعد المدرسة لتصبح مفتوحة على العالم تأخذ منه وتقدم له لتبادل المعرفة والخبرات والاستفادة منها (عبد المنعم ومصطفى، 2008).

وقد أشار لي وجافني (Lee & Gaffney, 2008) الى أن المديرين كأساس للقيادة في المدارس، يحتاجون ليس فقط الى فهم التكنولوجيا ولكن ايضاً إلى الأخذ بها واستخدامها. ونحن هنا لا نتحدث عن مدراء يملكون خبرةً تقنيةً لنظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولكن أن يكون لديهم إدراك للأساسيات التكنولوجية المطلوبة والتطبيقات المناسبة لاستخدامها في المدرسة خاصة المتعلقة بالتوظيف. ومع تطور التكنولوجيا يجب أن يكون المدير ذا خبرة في استخدامها حتى لا يفوض القرارات التكنولوجية الكبرى للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات وانما هو من يتخذها.

أما أهم مزايا التكنولوجيا في مجال الإدارة المدرسية فيما يلي (العجمي، 2007):

1. قدرة وطاقة كبيرة على تخزين البيانات الخاصة بكل طالب على شكل ملف، والقدرة على معالجة جميع الملفات لإجراء التصنيف والتبويب.
2. القدرة على الرجوع لكل ملف لإخراج معلومة عندما يستدعي الأمر لذلك.
3. القدرة على تحديث البيانات الخاصة بكل طالب، بإضافة درجاته في الامتحانات، وانتقاله من صف الى أخر، أو تركه المدرسة.
4. القدرة على استيعاب الزيادة المتوقعة في عدد الطلبة خلال السنوات القادمة.
5. القدرة على إعداد الملفات الآلية الخاصة بأعضاء التدريس ومعالجتها وفقا لاحتياجات المدرسة أو الإحصاءات التربوية.
6. القدرة على تحديث النظام نفسه دون الحاجة إلى تغيره لزيادة طاقته الاستيعابية.
7. القدرة على القيام بالأعمال السابقة بكل يسر وسهولة من حيث توفر البرامج الآلية الخاصة لهذه الأعمال.

متطلبات تطبيق التكنولوجيا في الإدارة المدرسية

إن تطبيق استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية يتطلب مجموعة من العناصر الجوهرية لتحقيق أهدافها، ويمكن توضيح هذه المتطلبات في النقاط التالية:

المتطلبات الإدارية

حتى تحقق المدرسة الأهداف المبتغاة من استخدام التكنولوجيا فإنها تحتاج إلى إدارة تساند التطوير والتغير وتدعمه، وتأخذ كل مستحدث في الأساليب الإدارية. وهنا يأتي أهمية وجود قيادات إدارية الكترونية تتعامل بكفاءة وفعالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولديها قدرة على الابتكار وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية وصنع المعرفة. كما أن استخدام التكنولوجيا يتطلب وجود بنية تنظيمية مرنه، أفقية وعمودية باتصالاتها، وقبل ذلك بنية شبكية تستند إلى قاعدة تقنية ومعلومات متطورة (ياسين، 2005).

المتطلبات التقنية

استخدام التكنولوجيا اسلوب حديث يهدف إلى تطوير أداء المدرسة، ويمكنها من تحقيق نتائج كبيرة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. إلا أن هذا يتطلب ضرورة توفير البنية التحتية للاتصالات والتأكد من صلاحيتها، وضرورة ارتباط الإدارة بجميع أنماط التكنولوجيا الرقمية من وسائط وشبكات وأدوات. حيث تعتبر الشبكات عنصراً مهماً وأساسياً لتطبيق الإدارة للتكنولوجيا، ومما زاد في أهميتها انتشار استخدام الحاسوب بغرض تحسين أداء العمل وسرعته وازدياد الحاجة إلى تبادل المعلومات والبيانات بين الوحدات المكونة للمدرسة أو بين المدرسة والإدارة العليا والمدارس الأخرى (السالمي والسليطي، 2009).

المتطلبات البشرية

هناك جملة من المتطلبات البشرية حددها (العلاق، 2005) فيما يلي:

1. تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الأفراد المؤهلين في نظم المعلومات والبرمجيات.
2. استقطاب أفضل الأفراد المؤهلين في نظم المعلومات والبرمجيات.

3. العمل على تطوير الأفراد وتحفيزهم وخلق الإبداع لديهم.
4. التمكين الإداري وذلك لإتاحة الفرصة أمام الأفراد للتعامل السريع مع المتغيرات التكنولوجية.

المتطلبات المالية

استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية هو مشروع ضخم، يحتاج إلى أموال طائلة حتى يستمر ويضمن النجاح وبلوغ الأهداف، وذلك لتحسين مستوى البنية التحتية، وتوفير الأجهزة والأدوات والبرامج الإلكترونية اللازمة، وتحديثها من وقت لأخر، وتدريب العناصر البشرية باستمرار. وهذا يتطلب وجود أموال تختلف في نوعها وحجمها عن المتطلبات المالية اللازمة لتطبيق نظم وأساليب الإدارة التقليدية (غنيم، 2004).

المتطلبات التشريعية

يتطلب استخدام التكنولوجيا في الإدارة إلى توفير مناخ تشريعي ملائم مع وضع الأطر التشريعية الملائمة من قوانين حماية الخصوصية والبيانات وكافة المعاملات الإلكترونية، حيث أن القوانين واللوائح تحتاج إلى تغير لتتوافق مع متطلبات العمل في ظل البيئة الإلكترونية، مع العلم بأن هذه المهمة قد تكون مستحيلة في حالة عدم توفر القيادة التنفيذية والدعم الكافي. لذلك يجب على الحكومة أن تكون جاهزة لتغير إطارها التشريعي بحيث تتوافق مع استخدام التكنولوجيا كبديل للإجراءات الورقية التقليدية مثل التعريف الشخصي والتوقيع وغيره (الصيرفي، 2006).

المتطلبات الأمنية

في ضوء الثورة التقنية وازدياد شبكة الاتصالات والمعلومات، لابد من وجود أساليب وإجراءات أمنية تساعد على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق. وهذا يعني أهمية تأمين وحماية خصوصية المنظمات والأفراد وذلك بوضع تشريعات واضحة لحفظ خصوصية الملفات العامة وتحديد كيفية استخدامها عن طريق الإنترنت، بالإضافة إلى تبني أحدث التطبيقات المضادة للفيروسات (النمر وخاشقجي ومحمود وحمزاوي، 2011).

صعوبات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية

أصبحت الإدارة الإلكترونية مثالًا للإدارة الحديثة التي تتفاعل مع التقنيات الإلكترونية الحديثة وتستخدمها، وقد طبقّت في معظم الإدارات. وفي مجال الإدارة المدرسية تسعى إدارات المدارس لتفعيل استخدامها، ولكن هناك بعض الصعوبات التي تعترض تطبيقها واستخدامها، ومن هذه الصعوبات (مصطفى وعمر، 2005):

- عدم توافر الإمكانات البشرية والمادية.
- عدم وضوح النظم واللوائح المنظمة لعمل الإدارة المدرسية.
- المركزية في الأمور المادية والتقنية وضرورتم راجعة الإدارة التربوية والوزارة.
- عدم إعطاء المديرين الصلاحيات الوظيفية الشاملة لتسيير العمل المدرسي.
- ضعف الكفايات المهنية والفنية لبعض مديري المدارس.
- التطور السريع في تكنولوجيا الحاسب الآلي وصناعة البرمجيات.

وقد قسمت الصعوبات التي تواجه الإدارة الإلكترونية إلى:

الصعوبات الإدارية والتنظيمية

غالبية المنظمات تعتمد على الهياكل التنظيمية التقليدية التي تقف عقبة في تطبيق التقنيات الحديثة والاستفادة منها في تطوير المنظمة، على الرغم من أن بعض المنظمات أعادت هيكلة نفسها لتسير في مواكبة التطورات التقنية وهو ما ذكره توربان وليندر وميكلان وويثرب (Turban & Leidner & McLean & Wetherb, 2008).

الصعوبات البشرية

وتشمل الصعوبات المتعلقة بالعاملين في مجال الإدارة الإلكترونية من مدير، مساعدين، معلمين، موظفين، والمستفيدين من طلبة وأولياء أمور.

وقد شملت هذه الصعوبات ما يلي (Jessup & Valacich, 2010):

- قلة دراية أصحاب القرارات بالمنظمات الحكومية بأهمية التكنولوجيا.
- النظرة إلى الإدارة الإلكترونية من منطلق التكلفة دون الاهتمام بالفائدة.

- قلة العناية بالعناصر البشرية المدربة على التقنيات الجديدة.
- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات.
- مقاومة العاملين للتغير والخوف من فقدان وظائفهم.
- ضعف مهارات اللغة الإنجليزية والخوف من التعامل مع الأجهزة الإلكترونية.
- عدم تشجيع المسؤولين وأجهزة الإعلام على الإدارة الإلكترونية.
- قلة برامج التدريب ف مجال التقنيات المتطورة.
- ضعف الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع العاملين في مجال التكنولوجيا على التطوير.

الصعوبات الأمنية

إن أمن المعلومات من أهم المعوقات التي تواجه مستخدمي التكنولوجيا، لأن هناك مجموعة من الأساليب لاختراق المنظومة المعلوماتية وهذا يترتب علية فقدان الخصوصية والسرية، ومن جوانب الأمن المعلوماتي (القدوة، 2010).

- الجانب الأمني التقني، يتعلق بالأنظمة التقنية والشبكة والأجهزة والبرامج المستفادة منها.
- الجانب الإنساني، يتعلق بتصرفات الإنسان المستفيد والمستخدم.
- الجانب البيئي، يقصد به البيئة المحيطة بالتقنيات المستخدمة ومن أمثلة هذه التهديدات المالية والاختراقات الأمنية والقرصنة.

ولهذا يجب أن توفر الإدارة أفضل البرامج الأمنية المحكمة للحفاظ على معلوماتها وبياناتها الموثقة وحمايتها من السرقة أو الاطلاع.

ان الإدارة المدرسية شأنها شأن أي منظمة أو مؤسسة اجتماعية أخرى تواجه المعيقات، وتسعى الإدارات المدرسية ووفق إمكاناتها المتوفرة إلى الوقوف أمام ما قد يعترض المدرسة من مشكلات وتحديات بما تمتلك من إمكانيات بشرية أو مادية. وبما أن الإدارة تستخدم التكنولوجيا لأنها لغة العصر فإنها تواجه معيقات استخدام التكنولوجيا ومن هذه المعيقات الصعوبات الإدارية والتنظيمية، الصعوبات البشرية، الصعوبات المادية والصعوبات الأمنية.

الدراسات السابقة ذات الصلة

من الدراسات التي تم الاطلاع عليها الآتي:

دراسة جري– بون (Grey-Bowen, 2010) التي هدفت الى معرفة وجهة نظر مديري المدارس الرسمية الابتدائية في مقاطعة ميامي– ديد وادراكهم لأهمية القيادة التكنولوجية، وقد أستخدم الاسلوب الوصفي، وأستخدم الاستبانة كأداة للدراسة. وتألفت عينة الدراسة من (103) فرداً من مديري المدارس الابتدائية. وكانت نتائج الدراسة تنص على أهمية التكنولوجيا للقيادة، وعلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الخبرة السابقة في الحاسوب والاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية، وانه لا توجد فروق حول الاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية وأهميتها تعزى إلى متغير الجنس أو مقررات الدراسات العليا.

دراسة تان (Tan, 2010) التي هدفت الى معرفة أهمية فعالية التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، وتكونت المعلومات من تحليل التقارير السابقة في قيادة المدرسة في المعهد الوطني للتعليم، وتم استخدام التقارير السابقة لاستخلاص النتائج عن أهمية التكنولوجيا. وحددت أربعة مجالات وهي: البنية التحتية، الهيكل التنظيمي والسياسات، ثقافة المدرسة والتعرف على الكفاءات القيادية المستخدمة للتكنولوجيا. وأظهرت النتائج أن ممارسة التكنولوجيا كان بدرجة كبيرة وأن استخدام المدير للكفايات التكنولوجية هو مؤشر على استخدام التكنولوجيا، وجود فروق تعزى لمتغير التخصص والخبرة والمؤهل، كما أن الخصائص الثقافية للمدير تؤثر على استخدام الحاسوب في خدمة الإدارة المدرسية.

دراسة بانوغلو (Banoglu, 2011) التي هدفت الى تحديد كفاءة مديري المدارس الابتدائية والثانوية في القيادة التكنولوجية، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وكانت عينة الدراسة (134) من مديري المدارس في مالتيب وكاديكوي في اسطنبول. وأظهرت نتائج الدراسة أن كفاية مديري المدارس للقيادة التكنولوجية ذات مستوى كبير، ووجد أن مديري مدارس الإناث هي أكثر قدرة للقيادة التكنولوجية من الزملاء الذكور، وأن القيادة التكنولوجية أكثر ملاءمة للتعلم والتعليم.

أما العلي (2011) فقد أجرت دراسة على عينة قوامها (125) مديرا ومديرة في مديرية عمان الثانية بهدف دراسة واقع استخدام مديري المدارس الثانوية لنظم المعلومات الإدارية، وقد استخدمت الاسلوب الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون نظم المعلومات الإدارية في كافة المجالات ولكن بدرجة مختلفة حيث كان

استخدام نظم المعلومات في مجال إعداد الجدول المدرسي ومجال التنسيق بين الإدارة والعاملين كان في المرتبة الأولى، أما استخدامها في مجال النشاطات المدرسية ومجال حل المشكلات المدرسية فقد كان في المرتبة الثانية، أما مجال إدارة شؤون الطلبة ومجال إدارة شؤون العاملين في المرتبة الثالثة. وأن استخدام نظم المعلومات يؤثر في تطوير الإدارة المدرسية، كما توصلت إلى أن المتغيرات الديموغرافية باستثناء الجنس تؤثر في مجالات الاستخدام أو في المعيقات.

دراسة القرني (2011) التي هدفت الى معرفة مدى مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة، ودرجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري. وقد تألفت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية الحكومية بنين داخل مدينة جدة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتم استخدام المنهج المسحي. وقد أظهرت الدراسة موافقة مجتمع الدراسة على أهمية امتلاك مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة لمهارة استخدام الحاسب الآلي. وأن الحاسب الآلي يسهم بشكل كبير في مهام الإدارة المدرسية. الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في المهام الإدارية ندرة الدورات التدريبية للإداريين في مجال تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية، وضعف عملية صيانة أجهزة وبرامج الحاسب الآلي المدرسية.

وأجرى روبرت (Robert, 2011) دراسة في مدينة هيوستن الأمريكية هدفت إلى تحليل تصورات مديري المدارس حول استخدام تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية في مدارسهم المعاصرة. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (310) مدير ومديرة استجابوا لاستبانة مكون من (32) فقرة حول تطبيقات الإدارة الالكترونية، ثم استجابوا لأسئلة مقابلة نوعية حول دور الإدارة الالكترونية في عملهم الإداري. وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت الدراسة أن: 62.3% من المديرين إلى أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارسهم بسبب دورها في تطوير أدائهم الإداري وتخفيف عبء العمل عنهم. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المديرين حول أهمية الإدارة الالكترونية في المدارس المعاصرة تعزى لمتغيرات الجنس، وحجم المدرسة، وخبرات المدير.

أما الحراحشة (2013) فقد أجرى دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وأثر كل من: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ومستوى المدرسة على درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية. وتكونت عينة الدراسة من (107) مديراً ومديرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية بشكل كلي ومجالي (الإداري، والطالب) جاءت بدرجة ممارسة متوسطة. وجاء مجال المعلم بدرجة استخدام منخفضة. ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى للنوع الاجتماعي وذلك على مجالي الإدارة والطالب وعلى الأداة بشكل كلي ولصالح الإناث، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى المدرسة وذلك على مجال الطالب ولصالح المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير: المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: تفعيل استخدام الحاسوب في البيئة التعليمية عملياً لينعكس ذلك على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة لتحقيق أهدافها المنشودة.

أما دراسة السلمي (2015) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية، وأستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للقياس. وتكونت عينة الدراسة من (80) مديرة. وكانت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية للتكنولوجية كان بدرجة كبيرة، وقد حصل مجال الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب على المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وفي المرتبة الثالثة استخدام مصادر الشبكة العالمية الإنترنت. وأكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي او سنوات الخبرة او الدورات التدريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

جاءت الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها على النحو التالي:

1. دراسات تناولت درجة استخدام الحاسوب في الادارة المدرسية، ومن هذه الدراسات دراسة الحربي (1997)، دراسة Dibee (1998)، White (2001)، دراسة مهنا (2009)، السميري (2009)، دراسة خلوف (2010)، دراسة مسلماني (2010)، دراسة أبو الرب (2010) دراسة Tan (2010) ودراسة العلي (2011)، دراسة (Robert, 2011)، دراسة الحراحشة (2013)،

دراسة السلمي (2015). وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات تباين درجة استخدام الحاسوب، ففي دراسة Tan ودراسة السلمي كانت درجة الاستخدام مرتفعة، أما دراسة White اظهرت أن المديرين الحديثين يستخدمونها بدرجة أكبر من القديمين، في حين كانت في دراسة مهنا ودراسة أبو الرب ودراسة Dibee متوسطة، في دراسة المسلماني مرتفعة من وجهة نظر المساعدين ومنخفضه من وجهة نظر معلمي الحاسوب، وفي دراسة خلوف والسميري منخفضة. وأكدت دراسة الحربي على وجود قصور كبير من الإدارة في استخدام التقنيات الحديثة في المجال الإداري.

2. دراسات تناولت مجالات استخدام التكنولوجيا، ومن هذه الدراسات Afshari واخرون (2008)، دراسة الأسمري (2008)، دراسة مهنا (2009)، ودراسة العلي (2011). وقد بينت هذه الدراسات أن درجة استخدام مجالات التكنولوجيا تفاوتت في نتائجها حيث جاء في دراسة Afshari أن الإدارة تستخدم التكنولوجيا لأغراض تعليمية وادارية، أما في دراسة مهنا فقد كانت مرتفعة في مجال ادارة الامتحانات، ومتوسطة في المجالات المكتبية والادارية، وضعيفة في المجالات الأخرى، أما في دراسة العلي فإن المديرون يستخدمونها في كافة المجالات. أما دراسة الأسمري فقد أظهرت أن أغلب تطبيقات الإدارة الإلكترونية ضعيفة.
3. دراسات تناولت المتغيرات التي تؤثر على استخدام التكنولوجيا ومن هذه الدراسات Grey-Bowen (2010)، ودراسة خلوف (2010)، دراسة أبو الرب (2010) دراسة العلي (2011)، ودراسة Banoglu (2011). وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات انه لا توجد اختلافات تعود لدرجة الدورات أو الدراسات العليا كما في دراسة Grey-Bowen، في حين أن المتغيرات الديمغرافية باستثناء الجنس تؤثر في الاستخدام كما في دراسة العلي، أما في دراسة خلوف ودراسة عميرة ودراسة أبو الرب فقد وجدت أن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير المؤهل العلمي لصالح الماجستير واعلى، وفي عدد الدورات لصالح المتدربين، لا توجد فروق تعزى الى الخبرة أو مجال التخصص. ودراسة Banoglu وجدت أن مديري مدارس الإناث هي أكثر قدرة للقيادة التكنولوجية من الذكور.
4. وقد اتفقت دراسات White (2001)، ردنه (2007)، Afshari واخرون (2008)، دراسةGrey-Bowen (2010)، ودراسة القرني (2011) ان هناك معوقات تؤثر على استخدام التكنولوجيا وهي ضعف الكوادر البشرية المؤهلة، لذلك يجب الاهتمام بتطوير مهارات المديرين في التكنولوجيا. في حين وجدت دراسة العلي (2011) عدم وجود معيقات في الاستخدام، أما دراسة حمدي (2008) فقد لخصت معوقات استخدام التكنولوجيا بعدم وجود موظف فني مختص، ندرة الدورات التدريبية، البنى التحتية الإنشائية للمدارس، صعوبة التعامل مع البرمجيات الإلكترونية المعتمدة على اللغة الإنجليزية، ضعف التأهيل التقني للمديرين، محدودية الخطوط الهاتفية، ندرة مصممي البرامج الإدارية المدرسية، ضآلة موارد المدرسة المالية.
5. دراسات تناولت أهمية التكنولوجيا في الادارة وهي دراسة عميرة (2006)، دراسة ردنه (2007)، دراسة أبو الرب (2010)، دراسة القرني (2011)، دراسة العلي (2011). وقد أجمعت دراسة ردنه (2007)، دراسة القرني (2011) ودراسة العلي (2011)، على أن التكنولوجيا لها أهمية كبيرة في الادارة من حيث العمل الأفضل وتوفير الوقت والجهد. دراسة عميرة (2006) دراسة أبو الرب (2010) التي أكدت على أهمية التكنولوجيا في جميع مجالات الإدارة.

يلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أنها أظهرت أن للتكنولوجيا أهمية كبيرة في الإدارة المدرسية، وأن هناك اختلاف في درجة استخدامها في المجالات الإدارية.

6. وتميزت هذه الدراسة كونها ستركز على مجالات استخدام التكنولوجيا في مهام المدير الادارية والفنية والفرق في ذلك بين القطاع العام والقطاع الخاص والذي لم تتطرق له الدراسات السابقة (من وجهة نظر الباحثة). وستحاول هذه الدراسة التطرق إلى التطبيقات والبرامج المهمة في الإدارة الإلكترونية التي تفيد في تطويرها.
7. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير النتائج، وفي تطوير أداة الدراسة.

الطريقة والإجراءات

يحتوي هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، والأداة المستخدمة لجمع البيانات، والتحققمن صدقها وثباتها، ويتناول ايضاً إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت لتحليل بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

منهج الدراسة

أستخدم المنهج المسحي لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في القطاعين العام والخاص في مديريات التربية (لواء الجامعة، لواء قصبة عمان، لواء وادي السير) في العاصمة عمان، والبالغ عددهم (607) مديراً ومديرةً منهم (283) في القطاع العام، و(324) في القطاع الخاص (وفق احصاءات وزارة التربية والتعليم، 2015/2014)، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)
توزيع مجتمع الدراسة وفق السلطة المشرفة

المديرية	لواء الجامعة		قصبة عمان		وادي السير		المجموع
السلطة المشرفة	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	
المجموع	67	147	148	116	68	61	607

العينة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية، بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة، وبذلك تكونت العينة من (180) مديراً ومديرةً، والجدول (2) يبين ذلك وفق السلطة المشرفة.

الجدول (2)
توزع العينة وفق السلطة المشرفة

المديرية	لواء الجامعة		قصبة عمان		وادي السير		المجموع
السلطة المشرفة	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	
المجموع	21	43	40	35	22	19	180

أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وقد تم الاستعانة بدراسة الحربي (1997) ودراسة مهنا (2009)، وقد تألفت استبانة الدراسة من جزئين: اشتمل الجزء الأول على معلومات عامه تعلقت بأفراد العينة من حيث متغيرات الدراسة: الجنس، السلطة المشرفة. أما الجزء الثاني فتعلق بفقرات الاستبانة، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (63) فقرة موزعه على ثمانية مجالات وهي استخدام المدير التكنولوجيا في إدارة شؤون الطلبة، إدارة شؤون العاملين، تنظيم العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس، اثراء المنهج وتحسين تنفيذه، النمو المهني للمعلمين، التقويم، إدارة الشؤون المالية واللوازم.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية وفي تكنولوجيا المعلومات، وطلب منهم إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث السلامة اللغوية، ووضوح الفقرة، ومناسبة الفقرة للمجال الذي يحويها، وترك لهم مجال للحذف والتعديل والإضافة. وقد اعتمد الباحثان الفقرات التي وافق عليها (80%) فأكثر من المحكمين،وبذلك تم بناءً على ملاحظات المحكمين تعديل صياغة (5) فقرات، وحذف (11) فقرة. وقد اتخذت الاستبانة صورتها النهائية، وأصبحت تتكون من (52) فقرة، موزعة على سبعة مجالات على النحو الآتي: مجال إدارة شؤون الطلبة، ويضم (10) فقرات. مجال إدارة شؤون العاملين، ويضم (6) فقرات. مجال تنظيم العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ويضم (6) فقرات. مجال تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة، ويضم (7) فقرات. مجال إثراء المنهج وتحسين تنفيذه، ويضم (4) فقرات، مجال النمو المهني للمعلمين، ويضم (14) فقرة، ومجال التقويم، ويضم (5) فقرات.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الأداة على 30 مديراً من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل

الثبات كرونباخ ألفا لكل مجال من المجالات السبع وللأداة الكلية، كما تطبيق ثبات الإعادة بتطبيق الأداة على العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ويبين الجدول (3) هذه النتائج.

الجدول (3)
معاملات ثبات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات أداة الدراسة وللأداة الكلية

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
إدارة شؤون الطلبة	10	0.81	0.84
إدارة شؤون العاملين	6	0.73	0.87
تنظيم العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	6	0.76	0.80
تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس	7	0.80	0.82
إثراء المنهج وتحسين تنفيذه	4	0.70	0.88
النمو المهني للمعلمين	14	0.89	0.83
التقويم	5	0.73	0.81
الأداة الكلية	52		0.84

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (3) أن جميع قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا مرتفعة، وهذا يدل على وجود ثبات عالٍ في أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

تم القيام بالإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة والخاصة في لواء الجامعة، لواء قصبة عمان ولواء وادي السير في العاصمة عمان.
- إعداد أداة الدراسة وتطويرها وقد تألفت الأداة في صورتها الأولية من (7) مجالات و(63) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، واتخذت صورتها النهائية واصبحت تتألف من (7) مجالات و(52) فقرة.
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجهات ذات العلاقة لتوزيع استبانات الدراسة، وقد وزعت الدراسة على أفراد العينة، وطلب منهم الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتحديدها بخمسة مستويات على النحو الآتي: دائما وتعطى (5) درجات، غالباً وتعطى (4) درجات، أحيانا وتعطى (3) درجات، نادراً وتعطى (2)، ابداً وتعطى (1) درجة.
- بعد استعادة الاستبانات تم تدقيقها وحذف الاستبانات غير مستوفية الشروط.
- تم تفريغ قيم الاستبانات وإدخالها في الحاسوب لمعالجتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS.
- تم اعتماد معيار الحكم الآتي:

- إذا تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ما بين (1–2.33) فتكون درجة الاستخدام قليلة.
- إذا تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ما بين (2.34–3.67) فتكون درجة الاستخدام متوسطة.
- إذا تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ما بين (3.68–5) فتكون درجة الاستخدام كبيرة.

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة بالآتي:

أولاً: المتغيرات الوسيطة

- السلطة المشرفة، ولها مستويان: مدارس حكومية، مدارس خاصة.

ثانياً: المتغير التابع: درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في القطاعين الحكومي والخاص للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في درجة توظيف التكنولوجيا تعزى لمتغير السلطة المشرفة (القطاع الحكومي والقطاع الخاص).

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

مناقشة النتائج التي أظهرتها الدراسة والمتمثلة بمعرفة درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في القطاعين الحكومي والخاص للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في درجة توظيف التكنولوجيا تعزى لمتغير السلطة المشرفة (القطاع الحكومي والقطاع الخاص). وقد تم مناقشة النتائج وفقا لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم"؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة ودرجة توظيف مديري المدارس الثانوية الحكومية للتكنولوجيا، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة توظيف مديري المدارس الثانوية الحكومية للتكنولوجيا، لاستجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
إدارة شؤون الطلبة	3.96	0.82	1	كبيرة
إدارة شؤون العاملين	3.88	0.89	2	كبيرة
إثراء المنهج وتحسين تنفيذه	3.76	1.01	3	كبيرة
تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس	3.70	0.93	4	كبيرة
تنظيم العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.67	0.95	5	متوسطة
النمو المهني للمعلمين	3.67	0.92	5	متوسطة
التقويم	3.64	0.98	7	متوسطة
الدرجة الكلية	3.76	0.68	-	كبيرة

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة من مديري المدارس الثانوية الحكومية على الدرجة الكلية للأداة قد بلغ (3.76)، بانحراف معياري مقداره (0.68)، وهذا يقابل التقدير بدرجة كبيرة. وقد جاء مجال إدارة شؤون الطلبة في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.96)، بانحراف معياري مقداره (0.82)، وهذا يقابل التقدير بدرجة كبيرة. وجاء في المرتبة الثانية مجال إدارة شؤون العاملين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.88) بانحراف معياري مقداره (0.89)، أي أن درجة توظيف أفراد العينة لهذا المجال جاءت بدرجة كبيرة، وجاء مجال إثراء المنهاج وتحسين تنفيذه في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.76) بانحراف معياري مقداره (1.01)، وهذا يشير إلى أن درجة توظيف أفراد العينة لهذا المجال جاءت بدرجة كبيرة، وجاء في المرتبة الرابعة مجال تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.70) بانحراف معياري (0.93)، أي أن درجة توظيف أفراد العينة لهذا المجال جاءت بدرجة كبيرة، وجاء مجال تنظيم العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.67) بانحراف معياري مقداره (0.95)، وهذا يشير إلى أن درجة توظيف أفراد العينة لهذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال النمو المهني للمعلمين في المرتبة الخامسة أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.67) بانحراف معياري مقداره (0.92)، وهذا يشير إلى أن درجة توظيف أفراد العينة لهذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة، مجال التقويم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.64)، بانحراف معياري مقداره (0.98)، أي أن درجة توظيف أفراد العينة لهذا المجال جاءت بدرجة متوسطة.

وقد يعزى استخدام التكنولوجيا في مجال شؤون الطلبة بدرجة كبيرة إلى أهمية هذا المجال، حيث أن الاهتمام بإدارة شؤون

الطلبة هي إحدى المهمات الأساسية التي تلعب دوراً مميزاً وفاعلاً في تحقيق أهداف التربية، وذلك لإدراك الإدارة لأهمية معرفة المعلومات عن الطلبة من ناحية قبولهم وتسجيلهم وحفظ بياناتهم الصحية والاجتماعية ومتابعة تحصيلهم الدراسي ورصد حضورهم وإصدار المصدقات والوثائق الرسمية، كما أن استخدام التكنولوجيا يختصر الوقت والجهد على الإدارة بسبب الأعداد الكبيرة والمتزايدة للطلبة. ويعزى استخدام التكنولوجيا في مجال شؤون العاملين بدرجة كبيرة إلى إدراك المديرين أن هذا المجال من أهم ميادين عمل الإدارة المدرسية لأنه يتعلق بتوفير القوى البشرية المؤهلة، ووضع الشروط اللازمة لاختيارهم وتوجيههم والإشراف عليهم وتقويمهم وتوفير فرص النمو المهني وإعداد السجلات الخاصة بهم والاحتفاظ بها.

أما استخدام التكنولوجيا في مجال النمو المهني للمعلمين، بالرغم من إدراك الإدارة إلى أهمية دراسة سجلات المعلمين التراكمية، وبأهمية توظيف قاعدة البيانات من أجل ترقية المعلمين وترشيحهم للدورات، وإدراكهم لأهمية تطوير كفاءة المعلمين واهتمام الإدارة ببرامج النمو المهني الا أن هذه الفقرة جاءت بدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى أن الادارة تستخدم وسائل إشرافيه متعددة لرفع كفاية المعلمين المعرفية مثل الندوات التربوية والاجتماعات، وهي تعتمد على المعلم في الاطلاع على ما يستجد من تطورات تتعلق بالعملية التربوية بشكل عام والتخصص بشكل خاص وذلك لتوافر شبكات المعلومات والتعليم الإلكتروني للجميع في الوقت الحاضر. أما استخدام التقويم بالرغم من أن المديرين يدركون أهمية التقويم للمدرسة بكاملها وذلك لأن المدرسة لا تحقق وظيفتها إلا من خلال التقويم الذي يكشف عن مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لتقويمها، إلا أن مجال التقويم جاء بدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى ندرة وجود البرامج الإلكترونية التي تساعد الإدارة المدرسية في عملية التقويم، وقد يعزى ايضاً كون مجال التقويم يأخذ جهداً كبيراً من المديرين، وكون بعض المدراء تنقصهم الخبرة الكافية في كيفية التعامل مع أنواع التقويم المتعددة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة تان (tan, 2010)، دراسة بانوغلو (Banoglu, 2011)، دراسة القرني (2011) التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام التكنولوجيا كان عالياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "ما درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الخاصة في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم"؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة ودرجة توظيف مديري المدارس الثانوية الخاصة للتكنولوجيا، والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة توظيف مديري المدارس الثانوية الخاصة للتكنولوجيا، لاستجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
إدارة شؤون الطلبة	3.90	0.87	1	كبيرة
إدارة شؤون العاملين	3.88	0.83	2	كبيرة
تنظيم العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.64	0.91	3	متوسطة
التقويم	3.64	0.74	4	متوسطة
إثراء المنهج وتحسين تنفيذه	3.59	0.78	5	متوسطة
النمو المهني للمعلمين	3.50	0.71	6	متوسطة
تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس	3.35	0.98	7	متوسطة
الدرجة الكلية	3.64	0.58	–	متوسطة

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني أن درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الخاصة في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية قد جاءت بدرجة متوسطة على مجالات الدراسة مجتمعه، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (3.64)، بانحراف معياري مقداره (0.58)، والجدول (13) يبين ذلك. وقد جاءت مجالات الدراسة مرتبة ترتيبا تنازلياً على النحو الآتي: إدارة شؤون الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.90)، بانحراف معياري مقداره (0.87)، وبدرجة توظيف كبيرة. وجاء مجال إدارة شؤون العاملين بمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف

معياري مقداره (0.83)، وبدرجة توظيف كبيرة، وجاء مجال تنظيم العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.64) وبانحراف معياري مقداره (0.91)، وبدرجة توظيف متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة مجال التقويم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.64) بانحراف معياري (0.74)، وبدرجة توظيف متوسطة، وجاء مجال إثراء المنهج وتحسين تنفيذه في المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.59) بانحراف معياري مقداره (0.78)، وبدرجة توظيف متوسطة، وجاء مجال النمو المهني للمعلمين في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.50) بانحراف معياري مقداره (0.71)، وبدرجة توظيف متوسطة، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة، مجال تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (3.35)، بانحراف معياري مقداره (0.98)، أي أن درجة التوظيف متوسطة.

وقد يعزى استخدام التكنولوجيا في مجال شؤون الطلبة بدرجة كبيرة إلى أهمية هذا المجال في الاتصال والتواصل مع أولياء أمور الطلبة، حيث أن نظام المدارس الخاصة يتطلب الاتصال الدائم مع أولياء الأمور ومع الطلبة من حيث التعليمات والواجبات واللقاءات، كما أن استخدام التكنولوجيا يختصر الوقت والجهد على الإدارة بسبب الأعداد الكبيرة والمتزايدة للطلبة. ويعزى استخدام التكنولوجيا في مجال شؤون العاملين بدرجة كبيرة إلى أنه من أهم ميادين عمل الإدارة المدرسية لأنه يتعلق بتوفير القوى البشرية المؤهلة، ووضع الشروط اللازمة لاختيارهم وتوجيههم والإشراف عليهم وتقويمهم وتوفير فرص النمو المهني وإعداد السجلات الخاصة بهم والاحتفاظ بها.

أما استخدام التكنولوجيا في مجال النمو المهني للمعلمين، فقد جاء في المرتبة السادسة، وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى أن المدارس الخاصة تستقطب المعلمين ذوي الكفاءة والخبرة، وتستخدم وسائل إشرافيه متعددة لرفع كفاية المعلمين المعرفية مثل الندوات التربوية والاجتماعات، إلا أنها تعتمد على المعلم في الاطلاع على ما يستجد من تطورات تتعلق بالعملية التربوية بشكل عام والتخصص بشكل خاص، وذلك لتوافر شبكات المعلومات والتعليم الإلكتروني للجميع في الوقت الحاضر ولذلك جاءت بدرجة متوسطة. أما تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس فقد جاء في المرتبة السابعة، وبالرغم من معرفة الإدارة بأهمية الاتصال والتواصل، واستغلالها لشبكة الاتصال المتوافرة مع الإدارة العليا والمدارس، إلا انها جاءت بدرجة توظيف متوسطة. ويعزى ذلك إلى استقلالية المدارس الخاصة في شخصها واتخاذ قراراتها حيث ان علاقتها مع الإدارة العليا قد تكون محدودة.

يتبين من خلال نتائج السؤالين الأول والثاني أن درجة توظيف مديري المدارس الثانوية للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية قد جاء بدرجة كبيرة، بينما جاء في المدارس الخاصة بدرجة متوسطة، وتعد هذه النتيجة مخالفة للتوقعات من منطلق أن المدارس الخاصة ترصد في ميزانيتها المخصصات المالية الوفيرة في مجال التقنيات بمختلف أنواعها، وقد يكون مرد هذه النتيجة أن الدراسة الحالية قد اشتملت على بعض المدارس الخاصة الموجودة في الأحياء السكنية الشعبية، ومثل هذه المدارس لا تحظى بدخل مرتفع، من منطلق عدم ارتفاع الأقساط المدرسية، وقد يعود أيضاً الى عدم الاستقرار الوظيفي لكثير من المدراء في بعض المدارس الخاصة.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة تان (tan, 2010)، دراسة بانوغلو (Banoglu, 2011)، دراسة القرني (2011)، دراسة السلمي (2015) التي أشارت أن استخدام التكنولوجيا كان عالياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية تعزى لمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية، وفق متغير السلطة المشرفة، ويبين الجدول (6) هذه النتائج.

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا تعزى للسلطة المشرفة في المجالات الآتية: إدارة شؤون الطلبة، إدارة شؤون العاملين، تنظيم العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، إثراء المنهج وتحسين تنفيذه، النمو المهني للمعلمين، التقويم، الدرجة الكلية. حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على المجالات السابقة بالترتيب: (0.487)، (0.025)، (0.242)، (1.269)، (1.449)، (0.021)، (1.324) وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05. وقد يعزى ذلك إلى اهتمام القطاعين العام والخاص بالتكنولوجيا على حد

سواء وذلك لاقتناع الإدارة في كلا القطاعين بأهمية التكنولوجيا وبأنها توفر الكثير من الوقت والجهد. ولإدراك الإدارة بأهمية التكنولوجيا كي تمثل قيادات تربوية ناجحة تستطيع الدخول في تحديات مجتمع تكنولوجيا المعلومات وكل هذا يلبي حاجات الإدارة المدرسية اولاً وحاجات المعلمين والطلاب وبالتالي يصب جميعه في مصلحة المجتمع.

الجدول (6)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية وفق متغير السلطة المشرفة

المجال	السلطة المشرفة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة شؤون الطلبة	القطاع العام	82	3.96	0.82	0.487	0.627
	القطاع الخاص	98	3.90	0.87		
إدارة شؤون العاملين	القطاع العام	82	3.88	0.89	0.025	0.980
	القطاع الخاص	98	3.88	0.83		
تنظيم العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	القطاع العام	82	3.67	0.95	0.242	0.809
	القطاع الخاص	98	3.64	0.91		
تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس	القطاع العام	82	3.70	0.93	2.441*	0.016
	القطاع الخاص	98	3.35	0.98		
إثراء المنهج وتحسين تنفيذه	القطاع العام	82	3.76	1.01	1.269	0.206
	القطاع الخاص	98	3.59	0.78		
النمو المهني للمعلمين	القطاع العام	82	3.67	0.92	1.449	0.149
	القطاع الخاص	98	3.50	0.71		
التقويم	القطاع العام	82	3.64	0.98	0.021	0.983
	القطاع الخاص	98	3.64	0.74		
الأداة الكلية	القطاع العام	82	3.76	0.68	1.324	0.187
	القطاع الخاص	98	3.64	0.58		

*دال على مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا تعزى لمتغير السلطة المشرفة في مجال تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.441) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وكانت الفروق لصالح مديري القطاع الحكومي. وقد يعزى ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم على اعتبارها الإدارة العليا بما تقدمه المدرسة في القطاع العام وفي مستواها التربوي والأكاديمي وما تحققه من نتائج. ويظهر هذا واضحاً من خلال استخدام الوزارة لموقعها والذي يتضح من خلال الخدمات المختلفة التي يقدمها للمدارس والموظفين والطلبة، وتواصلها المستمر من خلال صفحة الفيس بوك. كما أنه في القطاع الحكومي يخضع المدراء لدورات تدريبية يكون على أساسها تقيم المدراء ويتبع ذلك حوافز مادية ومعنوية، مما يدفع المدراء إلى الاهتمام بها. كما أن الإدارة في المدارس الحكومية تلتزم بالقوانين الصادرة من الوزارة بشأن استخدام التكنولوجيا مثل إضافة العلامات على موقع الوزارة، أكثر من المدارس الخاصة التي تشرف عليها الإدارة إشرافاً فنياً وليس إدارياً، لأن لها تسلسلاً إدارياً خاصاً بها.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة، فقد جاءت التوصيات الآتية:

1. أن يقوم أصحاب القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم على رفع كفاية مديري المدارس الثانوية العامة في توظيف التكنولوجيا في مجال التقويم، والنمو المهني للمعلمين، ويمكن تحقق ذلك من خلال: ورشات العمل، الندوات والدورات.
2. أن يقوم أصحاب القرار التربوي على رفع كفاية مديري المدارس الثانوية الخاصة في توظيف التكنولوجيا في مجال النمو

المهني للمعلمين واثراء النهج وتحسين تنفيذه والتقويم، ويمكن تحقق ذلك من خلال: ورشات العمل، الندوات والدورات.

3. اهتمام القطاع الخاص بمجال تنظيم الاتصال والتواصل مع الإدارة العليا والمدارس بشكل أكبر. ويتم تحقيق ذلك من خلال:
   - حرص الإدارة العليا على ضرورة امتلاك مديري المدارس لمهارة استخدام التكنولوجيا.
   - إيجاد نظام لتحفيز المدارس المتميزة في توظيف التكنولوجيا في المجال الإداري، وهذا يجعل المديرين يعملون على تأهيل أنفسهم تقنياً.
   - الاستفادة من خدمات البريد الإلكتروني بدرجة أفضل وتقديم مقترحات لتطوير هذه الخدمة.
4. إجراء الدراسة على مدراء المدارس الأساسية بهدف معرفة الاختلاف في درجة توظيف التكنولوجيا.
5. إجراء الدراسة على مجتمع آخر مماثل كأن تجرى على مديري المدارس الثانوية في أخرى.

المراجع

الأغبري، عبد الصمد (2000)، **الادارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر**، ط1. بيروت: دار النهضة العربية.

الحراحشة، محمد (2013)، درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مدراء مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق/ الأردن، **المنارة**، المجلد 19، العدد (2)، ص199-226.

الحمامي، علاء حسين (2009)، **سيد الأجيال القادمة**. ط1. عمان: اثراء للنشر.

السلمي، فاطمة بنت سليمان (2015)، **واقع ممارسة مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الصالحي، نبيل (2011)، **استراتيجيات الإدارة المدرسية في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

عبد المنعم، نادية محمد ومصطفى، عزة جلال (2008)، **الادارة المدرسية المعاصرة في ظل التغيرات العالمية**، ط1. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

العلي، يسرى (2011)، واقع استخدام مديري المدارس الثانوية في الأردن لنظم المعلومات الإدارية. **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة. العدد (21)، ص158-182.

العمايرة، محمد حسن (2015)، **مبادئ الادارة المدرسية**، ط5. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القرني، حسن (2011)، **مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محسن، صباح والخفاجي، محمد والشهربلي، انعام (2009)، **نظم المعلومات المحوسبة وتطبيقات في قواعد بياناتها**، ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

Banoglu, K. (2011). School Principals' Technology Leadership Competency and Technology Coordinator ship. *Educational Sciences*, 11 (1), 208-213.

Grey-Bowen, J. (2010). *A Study of technology leadership among elementary public school principals in MIAMI-DAD country*. (Ph. D Dissertation). Thomas University. Miami Gardens Florida.

Singapore. Robert, B, (2011). *An analysis of principals' perceptions of technology's influence in today's schools*. (PhD Dissertation), Huston University, USA.

Tan, S. (2010). *School Technology Leadership: Lessons From Empirical Research*. National Institute Of Education. (PhD Dissertation). Nanyang Technological University.

The Degree of Utilizing Technology by Secondary School Principals in the Capital Amman in Performing Their Duties from Their Point Of View

*Ola A. Khasawneh, Mohammad H. Alamaireh**

ABSTRACT

The study aimed at finding out the degree of utilizing technology by secondary school principals in capital Amman in performing their duties from their point of view, and examining the effect of the supervisory authority. The study sample was 180 principals, (82) of them in the public sector and (98) in the private sector. A questionnaire was designed to collect the data and its reliability and validity were established. The results of the study revealed that the degree of utilizing technology by public secondary school principals in capital Amman in performing their duties from their point of view was high, and the degree of utilizing technology was moderate. Also, the results revealed no significant differences between the averages of attributed to the supervisory authority variable in various fields with the exception of the regulation of communication with senior management and the schools, and the differences were in favor of public sector principals.

Keywords: Utilizing Technology, Secondary School Principals, Capital Amman, Performing their Duties.

* The University of Jordan; Amman Arab University, Jordan. Received on 13/4/2016 and Accepted for Publication on 2/11/2016.